

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فإن قال من أثبت هذه الصفات التي هي فينا أعراض كالحياة والعلم والقدرة ولم يثبت ما هو فينا أبعاد كاليد والقدم هذه أجزاء وأبعاد تستلزم التركيب والتجسيم .
قيل له وتلك أعراض تستلزم التجسيم والتركيب العقلي كما استلزمت هذه عندك التركيب الحسي فإن أثبت تلك على وجه لا تكون أعراضا أو تسميتها أعراضا لا يمنع ثبوتها قيل له وأثبت هذه على وجه لا تكون تركيبا وأبعادا أو تسميتها تركيبا وأبعادا لا يمنع ثبوتها .
فإن قيل هذه لا يعقل منها إلا الأجزاء .
قيل له وتلك لا يعقل منها إلا الأعراض .

فإن قال العرض ما لا يبقى وصفات الرب باقية قيل والبعض ما جاز انفصاله عن الجملة وذلك في حق الله محال فمفارقة الصفات القديمة مستحيلة في حق الله تعالى مطلقا والمخلوق يجوز أن تفارقه أعراضه وأبعاضه فإن قال ذلك تجسيم والتجسيم منتف عن هذا تجسيم والتجسيم منتف